

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَسَلِّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، أما بعد:

فهذه رسالة مختصرة في «الأعراف، والعادات القبلية المخالفة للشريعة الإسلامية»، يبيّن فيها العادات، والأعراف التي تضادّ الشريعة السمحة، ويبيّن حكمها بالأدلة، وذكرت أقوال العلماء المحققين في ذلك؛ وذلك في تسعة مباحث على النحو الآتي:

المبحث الأول: العادات والأعراف القبلية المخالفة للشريعة الإسلامية.

المبحث الثاني: حجج المعاندين المتمسكين بالعادات الجاهلية.

المبحث الثالث: الأدلة على تحريم الحكم بالعادات المخالفة للشريع.

المبحث الرابع: أقوال العلماء الراسخين في العلم في العادات القبلية.

المبحث الخامس: حكم من حكم بالعادات، والأعراف القبلية الجاهلية.

المبحث السادس: الفتاوى المحققة في تحريم الأعراف، والعادات الجاهلية القبلية.

المبحث السابع: التعاميم في منع العادات المخالفة للشريعة الإسلامية.  
المبحث الثامن: التوصيات لإبطال العادات القبلية الجاهلية.  
المبحث التاسع: وجوب التوبة والحذر من غضب الله وسخطه.  
والله تعالى أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم،  
وأن يجعله مباركاً نافعاً، وأن ينفعني به في حياتي، وبعد مماتي، وأن  
ينفع به كل من انتهى إليه؛ فإنه سبحانه خير مسؤول، وأكرم مأمول،  
وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم،  
وصلَّى الله وسلّم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله، وأصحابه،  
وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين.

أبو عبد الرحمن

سعيد بن علي بن وهف القحطاني

حرر في يوم الجمعة ١٨ / ٧ / ١٤٣٣